

## فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-22 )

### الهدي النبوي في قيام رمضان )

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي الله رب لا شريك له والبناء قالوا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

حياكم الله في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي فقه الصيام. حلقتنا في في هذه الليلة باذن الله عز وجل ستكون استمرارا حلقتنا الماضية التي تكلمنا فيها عن الهدي النبوي ووصلنا الى ما يتعلق بقيامه صلى الله عليه وسلم في رمضان في هذه الحلقة اه سنسمع من - [00:01:36](#)

ونشاهد كثيرا من الاحكام الفقهية المتعلقة بقيام الليل في رمضان. قبل ان نبدأ في عرض محاورنا ارحب بكم وباسمكم جميعا ارحب بضيبي حياكم الله معالي الشيخ الله يحييك ويوفقك الخير اسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يجعلنا واياكم من الموفقين - [00:01:56](#)

لما يحب ويرضى. اللهم من كرر ترحيبي لكم مشاهدي الكرام اشكركم بداية على طيبة متابعتكم وتواصلكم مع هذا البرنامج. حلقتنا كما ذكرت انفا ستكون عن قيام رمضان اسأل الله عز وجل ان يسدد ضيفنا وان يسدنا جميعا وان يجعلها حجة لنا لا علينا. آآ شيخ سعد قيام - [00:02:16](#)

رمضان اه محاوره كثيرة لكن لعلنا نبدأ يا شيخ ببيان اه الحكم الشرعي لهذه العبادة. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الله جل وعلا قد اوجب بعض الصلوات. نعم. وهي الصلوات الخمس المفروضة في كل يوم - [00:02:36](#)

ونذب الى صلوات اخرى ومنها صلاة الليل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. نعم وحينئذ فصلاة الليل الاصل فيها انها مستحبة. ولا تجب الا اذا نذرها العبد - [00:02:57](#)

وقد آآ تواترت النصوص الشرعية في ان هذه الصلاة ليست بواجبة وانما هي آآ مستحبة ومن تلك آآ النصوص اواخر سورة المزمل حيث ذكر الله عز وجل ان هذه الامة سيكون فيها - [00:03:17](#)

مجاهدون وسيكون فيها مرضى وسيكون فيها ايضا اخرون يضربون في الارض وحينئذ خفف الله عن هذه الامة بعدم وجوب صلاة الليل آآ عليها. نعم يا شيخ لعل من يعني من اهم الاشياء التي تجعل المؤمن يهتم بهذه العبادة ذكر الفضائل الواردة فيها - [00:03:37](#) نعم هناك فضائل كثيرة لصلاة الليل يمكن ان نقتصر على ايراد النصوص الشرعية الواردة فيها وبالتالي تكون هي تحتويه على فضائل صلاة الليل. نعم. قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنا - [00:03:57](#)

ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. واتنى الله جل وعلا على المؤمنين بقوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة - [00:04:17](#)

علي رضي الله عنهما فوجدهما في فراشيهما فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم الا اه تصليان وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال نافع فكان آآ يصلي - [00:04:37](#)

بعد ذلك ولا آآ فكان يصلي آآ طول ليله ولا يهجع الا قليلا وجاء في الحديث الاخر في حديث عبد الله ابن سلام في سنن الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس افشوا - [00:04:56](#)

والسلام وصلوا بالليل والناس نيام واطعموا الطعام تدخلوا جنة ربكم بسلام فمثل هذه نصوص ونصوصنا كثيرة تدل على فضيلة قيام الليل وانه من القربات التي يتقرب بها المؤمنون الى ربهم. نعم. وخصوصا - [00:05:14](#)

اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في عدد من النصوص ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الله عز وجل ينزل في الثلث الاخير من كل ليلة - [00:05:34](#)

يسأل عن التائبين وعن المستغفرين وعن السائلين من اجل ان يعطيهم ما يريدون من ذلك فصلاة هذه فضيلتها صلاة فيها صلة بين العبد وربه صلاة يعرض فيها الانسان حوائجه على رب العالمين يحسن بالعقل - [00:05:51](#)

يهتم بها وان يؤدوها وان يحافظوا عليها. نعم يا شيخ من قيم رمضان ما يتعلق بصلاة التراويح يا شيخ نبين الحد الشرعي لا نبين ايضا هل تفعل جماعة والاولى ان تفعل الانفراد - [00:06:11](#)

صلاة التراويح من الامور المشروعة وهي قيام رمضان. نعم. ويدل على مشروعيتها ما ورد من النصوص الدالة على فضيلة قيام الليل ويدل عليها ما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:06:25](#)

عليها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى مع الامام فلا ينصرف الا معه. ان الرجل اذا قام مع الامام لا ينصرف اذا لم ينصرف حتى ينصرف امامه كتب له قيام ليلة. فدل ذلك على مشروعية صلاة الجماعة في صلاة التراويح - [00:06:48](#)

ويدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاها فصلاها في ثلاث ليال من شهر رمضان واقتدى المسلمون بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثم انه خشي ان تفرض - [00:07:08](#)

فترك صلاة الجماعة بالمؤمنين خشية من هذا الامر والحكم يدور مع علته وجودا وعدما. وحينئذ يبقى الكلام في صلاة التراويح من جهتين. الجهة الاولى ما ذكرته من وعيت اداية هل الافضل ان تؤدي مع الجماعة في المسجد؟ او الافضل ان يؤديها الانسان في بيته. جمهور اهل العلم يقولون ان اداء - [00:07:23](#)

الانسان لصلاة التراويح في المسجد افضل لانه شعيرة من شعائر اه الاسلام وحينئذ ينبغي اظهار هذه الشعيرة وجعل الناس يحرصون عليها النبي صلى الله عليه وسلم صلاها ولم يمتنع من اداها في الصلاة الجماعة الا - [00:07:48](#)

وهذه العلة قد انتفت بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم اثر عن الامام الشافعي انه يقول ان صلاة الرجل للتراويح في البيت افضل وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في صلاة - [00:08:08](#)

نافلة في البيت وقالوا لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي آآ يقرأ فيه تقرأ فيه سورة البقرة وحينئذ رغب الشافعي ان تكون صلاة التراويح في البيت ولكن كون هذه الصلاة شعيرة وكون المانع من اداها جماعة في العهد النبوي - [00:08:23](#)

خشية فرظها وكون الناس كانوا في عهد النبوة يصلون اوزاعا كل جماعة وحدهم والنبي صلى الله عليه وسلم يشاهد ذلك ويقره يدل على مشروعية اداء هذه الصلاة في المسجد ويظهر ان اداها مع الجماعة افضل واولى. مقدارها؟ اه مقدار - [00:08:45](#)

قبل ان ادخل في المقدار ودي هنا مسألة وهي متعلقة بالنساء. اي نعم. هل الافضل للمرأة ان تصلي مع اه الجماعة في المسجد او الافضل لها ان تصليها في البيت. النساء يعظهن لا لا يتنشط للصلاة الا اذا صلاها مع - [00:09:05](#)

الجماعة في المسجد. نعم. حينئذ نقول تصلي في المسجد هذا اولى بها واحسن لانها لا تتنشط لاداء الصلاة في اه بيتها. لكن اذا كانت تتنشط لاداء الصلاة في البيت فان صلاتها في البيت افضل واولى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنكم اماء الله - [00:09:25](#)

اه لمساجد الله فاذنوا لهن. وقال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. نعم. وصلاتهن في بيوتهن خير لهن. وجاءت ام عطية او غيرها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلاتك في بيتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في - [00:09:45](#)

بدارك خير من صلاتك في مسجد قومك. وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي. فحينئذ نقول ان الافضل للمرأة اذا

كانت اه تتق من نفسها انها تؤدي صلاة التراويح ان تصلي هذه الصلاة في اه بيتها. اي نعم. يبقى هنا مسألة ايضا قبل - [00:10:05](#)

ان ندخل للمقدار وهو هل يصلينها جماعة في بيوتهم او الافضل ان يصلين فرادى نقول امر في مثل ذلك واسع اداءها للصلاة وحدها جائزة قد جاء في حديث ام ورقة انها كانت تصلي بجماعة باهل بيتها جماعة وذلك انهن كن من النساء - [00:10:25](#)

والفقهاء يذكرون ان امامة النساء تكون في وسطهن. نعم اما السؤال الذي سألتني عنه وهو سؤال يعني اه يقع فيه خلاف. مهم. ويقع فيه تنازع في كثير من البلدان. وهو مقدار صلاة التراويح - [00:10:49](#)

وهذا المقدار قد اختلف اهل العلم فيه من من قديم. اي نعم. فطائفة تقول بانه يصلي عشرين ركعة من غير اه الوتر والشفع وهذا هو مذهب ابي حنيفة والشافعي والامام احمد. ايه. لان ذلك هو المأثور عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:11:09](#)

عن علي رضي الله عنهما قالوا ان الناس ما زالوا يتناقلون ذلك في المسجد الحرام وفي غيره انهم يصلون عشرين ركعة وذهب الامام مالك الى انها تصلى ستا وثلاثين ركعة. كما كان اهل المدينة. وذلك ان اهل مكة - [00:11:30](#)

اذا صلوا اه ركعتين طافوا ثم رجعوا يصلون مرة اخرى. نعم. فاستبدل اهل المدينة الطواف بركعتين فكان مجموع ما يصلون ستا وثلاثين ركعة. ويكون مع الوتر تسعا وثلاثين ركعة. ولذلك وجد الامام ما لك اهل المدينة يفعلون ذلك - [00:11:49](#)

فرغب ان يكون الصوم آآ بان تكون صلاة الليل صلاة التراويح كذلك اه بعض المحدثين يرى انه يشرع ان تكون ثمان وبعضهم يقول انها عشر وذلك لما ورد من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:12:09](#)

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد على ثمان ركعات لا في رمضان ولا في غير رمضان. وورد في حديث ابن عباس انه كان يصلي ثلاث عشرة ركعة اصحاب هذه الاقوال - [00:12:25](#)

لا يلزمون بهذا المقدار. وانما كل منهم يرى ان هذا المقدار هو الافضل. اي نعم. لكن لو صلى الانسان مقدارا اخر اجزأ عنده وجاز ولا حرج خرج عليه في مثل ذلك. فاذا الخلاف هو في الافضية وليس في الوجوب والتعين. تمام. وان كان هناك بعض الفقهاء وبعض - [00:12:41](#)

المحدثين يرى انه يتعين ثمان وانه لا يجوز الزيادة لكن هذا مخالف لما تناقلته الامة ولما اقره فيما بينهم اجماع العمل نعم فيما بينهم انهم لا لم يكونوا ينكرون مثل هذا المقدار وحينئذ فلا حرج على الانسان في شيء من هذه - [00:13:01](#)

المقادير خصوصا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فوتر واحدة وحين اذا الامر مطلق فيلاحظ الانسان جماعته ما هو الذي يرتاحون اليه والذي لا يشق عليهم والذي يتمكنون معه من الصلاة - [00:13:21](#)

كلما اطال في الركعات قصر في القراءة وكلما قلل من عدد الركعات اطال في القراءة. نعم الشيخ سعد من المسائل التي يتحرج فيها الناس ويكثر سؤال يا شيخ بعض المساجد قد لا يجدون من يعني يصلي بهم الا شاب لم يصل الى البلوغ. فحكم صلواته من خلف هذا الامام؟ نعم لا شك ان - [00:13:41](#)

ان من فضل الله عز وجل على الامة ان جعل فيها اناسا آآ يحفظون كتاب الله عز وجل في كل زمان كما قال عنه بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:14:01](#)

وقد وقع التنازع بين العلماء في حكم الصلاة والمصحف مع الانسان. نعم. هل ذلك جائز او لا؟ فالامام ابو حنيفة لا يجيز صلاة الانسان للتراويح وهو يمك آآ المصحف. بينما آآ جمهور اهل العلم يجيزون ذلك لان عائشة - [00:14:17](#)

كان يصلي بها ذكوان وكان اه يمك المصحف معه. يبقى هنا ان البالغ اولى بالصلاة من غيره لكن هل يقتدى بغير البالغ هذه صلاة نافلة صلاة التراويح وبالتالي محل اجماع انه يجوز الاقتداء بغير - [00:14:37](#)

ولا حرج في مثل ذلك. الخلاف وقع بينهم في صلاة الفريضة. صلاة الفريضة. نعم. فالشافعي يجيز الاقتداء بالبالغ بغير البالغ والجمهور يمنعون منه ولعل قول الشافعي في هذه المسألة ارجح لما ورد من حديث عمرو ابن سلمة - [00:14:58](#)

كما كان يصلي بقومه وهو لم يبلغ بعد. وهنا اذ فمسألة النافلة هذه لا يقع فيها الخلاف المشهور الذي يكون في الفريضة. نعم يا شيخ لو سهى في صلاة التراويح فما العمل عن جديد - [00:15:16](#)

السهو في احكام صلاة التراويح مثل السهو في غيره يشرع له ان يسجد سجود السهو اذا كان قد ترك واجبا اذا ترك عاد وادى ذلك الركن. اذا شك في عدد الركعات فانه يبني على الاقل. هل هي ثنتان ام ركعة واحدة؟ فيجعل - [00:15:30](#)  
قالها ركعة واحدة ويزيدها اليها اخرى الا ان نبهه المأمومون يسمع الى آآ يعني تنبيههم اذا قام لركعة ثالثة فانه حينئذ ما الحكم في حقه؟ الامام مالك والامام احمد يقولون يرجع ولا يجوز له ان يؤدي الصلاة - [00:15:50](#)

اكثر من ركعتين. نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى. مثنى. مثنى. قالوا فدل ذلك على انه لا يجوز ان تكون صلاة الليل اكثر من ركعتين اي نعم وذهب الامام آآ ابو حنيفة والشافعي الى انه بالخيار يعني اذا قام ركعة ثالثة بالخيار اما ان يرجع واما ان يكمل حتى - [00:16:11](#)

يؤدي اربع ركعات لان هذا مبني على مسألة وهي هل يجوز للانسان ان يصلي صلاة الليل باربع ركعات بدون تسليم؟ يعني بعض ائمة الان لا يريد ان يهرب جماعته. اي نعم. فيواصل بهم ويصلي بهم هذه الركعات جميعا بدون اه تسليم. وهذا - [00:16:31](#)  
موطن خلاف بين اهل العلم فالامام احمد والامام مالك لا يجيزون ذلك ويجيبون ان تكون صلاة الليل ركعتين ولما ابو حنيفة والشافعي يجيزون الزيادة على الركعتين ويستدلون بما ورد في الصحيح من حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات - [00:16:51](#)

لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربع ركعات لا تسأل عن حسنهن وطولهن لكن هذا الحديث اه الاستدلال به فيه نظر لانه يحتمل ان يكون يصلي ركعتين ثم مباشرة يصلي ركعتين ثم بعد ذلك يجلس فيستريح ثم يصلي اربعا على الطريقة - [00:17:11](#)  
السابقة ومن ثم فان الاظهر انه لا يجوز للانسان ان يزيد عن ركعتين في صلاة الليل بل الواجب عليه اذا قام ركعة الى نعم. ان يرجع ويجلس للتشهد. يا شيخ الائمة يتفاوتون فيما يتعلق بمسألة ختم القرآن. بعضهم يحرص على ختمه في صلاة التراويح والبعض الاخر لا. فهل من - [00:17:31](#)

شرعي لهذا العمل؟ وهل يعني الافضل ان يحرص على ختم القرآن؟ آآ فقهاء الشريعة يرغبون في ختم القرآن في صلاة التراويح من اجل ان يسمع المأمومون جميع القرآن في هذا الشهر. نعم. الكريم - [00:17:51](#)

ويستدلون على ذلك بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعارضه جبريل بالقرآن في كل عام مرة وانه في السنة التي توفي فيها القرآن مرتين. هم. قالوا فدل ذلك على استحباب ختم القرآن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل - [00:18:05](#)  
يختم القرآن آآ كاملا. نعم دعاء الختم يا شيخ هل من اصل؟ آآ دعاء الختمة يعني خارج الصلاة ورد عن انس وعن غيره رضي الله عنهم ان هناك دعوة مستجابة عند الختم وكانوا يجمعون قرابتهم واهاليهم وابنائهم عند دعاء - [00:18:25](#)

الختم و بالنسبة لوضعه في الصلاة يعني تناقل علماء الاسلام هذه الختمة وكانوا يفعلونها ويجعلونها في اه صلواتهم واه العهد الاول والقرن الثاني والثالث ينقلون ذلك على جهة الاجماع ان الناس يشاهدون صلاة اهل مكة واهل المدينة يفعلون ويختمون - [00:18:45](#)  
وعلى هذه الطريقة قال الامام احمد لما سئل عن الختمة قال اذا فرغت من سورة الناس فارفع يديك وادعو. نعم. اني وجدت اهل مكة والمدينة يفعلون ذلك فمثل هذا الفعل الذي كان يفعل في مدينة وفي مكة والناس يتناقلون عن اهل مكة وعن اهل المدينة العلم ويشاهدون افعالهم ولم - [00:19:11](#)

ينكره منكر في تلك الازمان يدل على ان هذا الفعل مما وقع عليه الاجماع هذه الامة وبالتالي فيكون من الامور والمشروعة ان يدعو الانسان بعد فراغه من قراءة القرآن في اثناء صلاة التراويح. نعم افتتاح الصلاة يا شيخ صلاة الليل بركعتين هل - [00:19:33](#)  
تعتبر من الهدي النبوي؟ نعم هذا بالنسبة للصلاة التي تكون في اواخر الليل. نعم. يستحب للانسان اذا قام لاواخر الليل ان يبدأ اه صلاة الليل بركعتين. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

وقد فعل ذلك ورغب في قال اذا قام احدكم لصلاة الليل فليركع ركعتين خفيفتين قبل اه ان يصلي. وحينئذ اذا كان هناك قيام في الليل فيشرع قبل ان يبتدئ الانسان بقيام الليل ان يصلي ركعتين خفيفتين. ولا تحتسب من من القيام يعني يا شيخ؟ لا لا تحتسب من اه القيام لان - [00:20:08](#)

كل انسان يصلي وحده. يعني هذه هذه المسألة يا شيخ فيما يتعلق بصلاة التهجد وبالقيام مع جماعة لكن اذا كانت على انفراد؟ نعم حتى مع على الانفراد. كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:28](#)

يصلي وحده. نعم. ومع ذلك كان يفتتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين ولا يحتسبها في قيام آآ قيامه لليل. نعم البعض يا شيخ بعض المؤمنين قد على الامام في صلاة التراويح وتكون يعني الحكم نفسه فيما يتعلق بالفريضة؟ نعم هذه مسألة متعلقة بالمساجد التي يكون ائمتها من ذوي - [00:20:38](#)

الصوت الحسن الذي يرغب فيه الناس وبالتالي يكثر عندهم الناس ومن ثم قد يتقدم اه بعضهم على اه الامام فنقول آآ حينئذ ان الواجب ان يكون المأموم خلف الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به ولا - [00:20:58](#)

يجوز لانسان ان يتقدم آآ الامام. نعم. علماء المالكية او بعض علماء المالكية يجيز تقدم المأموم على الامام عند الحاجة اختاره بعض الحنابلة لكن جماهير اهل العلم لا يرون ذلك. ولذلك الجماهير يرون ان تقدم الامام تقدم المأموم على الامام - [00:21:18](#) يؤدي الى بطلان آآ الصلاة. نعم. وحينئذ هنا ودي ان اشير الى شيه وهو ان بعض الناس قد يصلي في الدور الثاني الصلاة في ذلك جائزة ولا حرج فيها. وآآ لا يكون الانسان حينئذ ممن - [00:21:38](#)

اه قد اه لم يتابع الامام او كان بينهما اه فراغ. ايضا مما يتعلق بصلاة الليلة نلوم ان صلاة اخر الليل يشرع فيها اطالة اه القراءة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة حتى قيل له في ذلك. قال له له عائشة وغيرها - [00:21:56](#)

آآ يعني آآ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تلم قدماه. اي نعم. حتى تتفطر قدماه. فقيل له في ذلك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال صلى الله عليه وسلم فلا اكون عبدا شكورا. واطال بي مرة مع حذيفة وقرأ - [00:22:16](#)

وال عمران والنساء وصلى مرة بابن مسعود فاطال. قال حتى قال ابن مسعود لقد هممت بامر سوء. قيل له ما هممت به قال هممت آآ ان اركع او ان اذهب وادعى. فحينئذ يستحب الاطالة فيما يتعلق بصلاة اخر آآ الليل. نعم - [00:22:36](#)

اه كما شرتم قبل قليل يا شيخ الى ورود الافضية في قيام الليل ايضا ما يتعلق بالسنن والرواتب وارادة نصوص كثيرة نعم السنن الرواتب فظيلة ويستحب للانسان ان يحصر يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى لله ثنتي عشرة ركعة نافلة من غير الفريضة بنى الله له قصرا في الجنة. نعم - [00:22:56](#)

وهذه النوافل اه ركعتان قبل صلاة الفجر هي التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها والركعتان بعد المغرب وركعتان بعد آآ العشاء اربع ركعات قبل آآ صلاة - [00:23:16](#)

ظهر وركعتين بعد صلاة الظهر. نعم. هذا مجموعها اثنتا عشرة اه ركعة. وايضا يستحب اداء اربع ركعات لكنها ليست سنة تبقى بحيث تقضى وهذا من الامور التي ورد في الحديث رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعة وقع خلاف بين اهل العلم ابهما افضل صلاة الليل - [00:23:36](#)

او الامام احمد يقول صلاة الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل والجمهور يرون ان السنن افضل لانها تقضى. الفضل المترتب يا شيخ على السنن الرواتب هل نقول آآ لمن يحافظ عليها؟ ام انه يحافظ عليها في يوم واحد مثلا حصل له هذا الاجر ثم لو اهمل - [00:23:58](#)

في يوم اخر يفوته بالتالي يمكن ان يرجع له. نعم اه هناك اجران. نعم. اجر المحافظة عليها يحصل عليه من واصل وداوم وما عليها وهناك اجر لادائها مرة واحدة يحصل لمن فعلها في اليوم مرة واحدة. جميل. البعض يا شيخ قد يصلي بعد صلاة التراويح بعض ركعاته - [00:24:18](#)

ثم ينصرف قبل فراغ الامام. تقدم معنا ان انه ينبغي بالانسان انه اذا صلى مع امام ان يجلس معه وان يصلي معه ولا ينصرف الا اذا انصرف امامه. نعم. فانه قد روى الامام احمد والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب له - [00:24:38](#)

قيام ليلة يكتب له قيام اجر قيام جميع الليل. نعم اه في هذه الليلة الشيخ يزداد في صلاة الليل اه نعم بالنسبة للعشر الاواخر يزداد في



الليل ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها. وكان اذا دخل العشر احيا ليله - [00:24:58](#) وحينئذ فينبغي ان يكون هناك صلاة في اخر الليل ولذلك الذي اؤثر على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة اخر الليل الذي صلى معه الجماعة صلوا في العشر الاواخر من آ رمضان. وبالتالي فانه يشرع فيها في العشر الاواخر ما لا يشرع في غيرها. من ايام -

[00:25:18](#)

نعم لو فاتته صلاة الليل يا شيخ كيف يقضيها؟ اه اذا فاتت الانسان صلاة الليل فانه يشرع له ان يقضيها بالنهار ما بين اه طلوع الشمس الى زوال الشمس فيقضيها على صفتها وهيئتها الا انه في الوتر يزيد ركعتين ويجعلها ركعتين بدل ركعة واحدة - [00:25:38](#) نعم. فمن كان يوتر باحدى عشرة جعلها اثنتي عشرة ركعة وقد وترن على ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال من فاته ورده من الليل ليقضه ما بين في نهاره ما بين الى زوال الشمس كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. آ قيام الليل يا شيخ جماعة هل

هو - [00:25:58](#)

لم يختص برمضان ام يمكن ان ايضا يستمر فيه بعد رمضان اه قيام الليل مشروع في جميع ليالي السنة. لكن كونه يكون جماعة نقول ان كان مرة بدون ترتيب مسبق فهذا جائز كما صلى النبي - [00:26:18](#)

وسلم مرة ومعه ابن عباس ومرة معه حذيفة ومرة معه ابن مسعود وغيرهم. لكن ان يوضع ترتيب لذلك بحيث يقال الليلة الفلانية تصلى يا جماعة ليلة ستة عشر من كل شهر ليلة الجمعة من كل من كل اسبوع هذا الترتيب لا يجوز ولا يحق للانسان ان يضعه -

[00:26:31](#)

لان الاصل في العبادات اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. احسن الله اليكم معالي الشيخ من المسائل يعني قريبة من هذا ما يتعلق بالوتر واحكامه لعلها تكون ان شاء الله حلقة الغد في نهاية الحلقة اتقدم لك بجزيل الشكر فجزاك الله خيرا وشكر الله مسعاك. نسأل الله جل - [00:26:51](#)

على ان يتقبل منا ومن جميع المسلمين قيام ليالي رمضان وان يجعلنا ممن يحافظ على الاجر والثواب الذي حصله خلال هذا الشهر الكريم الشكر موصول لكم ايها الاحبة على طيب متابعتكم لهذه الحلقة وحسن اصغائكم. كان حديث ضيفنا عن قيام رمضان وباذن

الله عز وجل سواصل الحديث فيما - [00:27:11](#)

يتعلق باحكام الوتر هو حديثنا في حلقة الغد. نلتقيكم وانتم على خير وفي خير ونسأل الله عز وجل ان يتقبل منا صالح الاعمال وان يتجاوز عن سيئها استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:31](#)

ياه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل لعلكم تتقون - [00:27:46](#)